3. MEKTUP

٣- ﴿ اَلْمَكْتُوبُ الثَّالِثُ: اِلَى الْميرْ مُحِبِّ اللهِ الْمَانْكپُورِىِّ فِى بَيَانِ مَعْنَى الْكَلِمَةِ الطَّيِّبَة "لاَ اِلَهَ اِلاَّ اللهُ" ﴾

اَلْحَمْدُ لله وَسَلاَمٌ عَلَى عِبَادِهِ الَّذينَ اصْطَفَى لاَ اِلَهَ اِلاَّ اللهُ لاَ اَحَدَ يَسْتَحِقُّ الْاُلُوهِيَّةَ وَالْمَعْبُودِيَّةَ اِلاَّ اللهُ الَّذى لاَ نَظيرَ لَهُ الْوَاجِبُ الْوُجُودِ الْمُنَزَّهُ عَنْ سِمَاتِ النَّقْصِ الْمُبَرَّأُ عَنْ صِفَاتِ الْحُدُوثِ فَاِنَّ الْمُسْتَحِقَّ لِلْعِبَادَةِ الَّتى هِىَ عِبَارَةٌ عَنْ كَمَالِ التَّذَلُّلِ وَالْخُضُوعِ وَالْاِنْكِسَارِ مَنْ ثَبَتَ لَهُ جَميعُ الْكَمَالاَتِ وَسُلِبَ عَنْهُ جَميعُ النَّقَائِصِ وَاحْتَاجَ اِلَيْهِ جَميعُ الْاَشْيَاءِ فِى الْوُجُودِ وَتَوَابِعِ الْوُجُودِ وَهُوَ لَيْسَ بِمُحْتَاجٍ فِى اَمْرٍ اِلَى شَيْئٍ وَهُوَ الضَّارُّ النَّافِعُ لاَ شَيْئَ يَقْدِرُ اِيصَالَ ضَرَرٍ اَوْ نَفْعٍ اِلَى اَحَدٍ بِلاَ اِذْنِه وَالْمُتَّصِفُ بِهَذِهِ الصِّفَاتِ الْكَامِلَةِ لَيْسَ اِلاَّ اللهُ تَعَالَى وَلاَ يَنْبَغِى اَنْ يَكُونَ فَاِنَّهُ لَوْ تَحَقَّقَ غَيْرُهُ تَعَالَى بِهَذِهِ الصِّفَاتِ الْكَامِلَةِ مِنْ غَيْرِ زِيَادَةٍ وَلاَ نُقْصَانٍ لاَ يَكُونُ غَيْرُهُ تَعَالَى لِاَنَّ الْغَيْرَيْنِ مُتَمَايِزَانِ وَلاَ تَمَايُزَ ثَمَّةَ فَلَوْ اَثْبَتْنَا الْغَيْرِيَّةَ بِاِثْبَاتِ التَّمَايُزِ يَلْزَمُ نَقْصُهُ وَهُوَ مُنَافٍ لِـلْاُلُوهِيَّةِ وَالْمَعْبُودِيَّةِ وَذَلِكَ لِاَنَّا لَوْ لَمْ نُثْبِتْ لَهُ جَميعَ الْكَمَالاَتِ لِيَحْصُلَ التَّمَايُزُ يَلْزَمُ نَقْصُهُ وَكَذَلِكَ لَوْ لَمْ نَسْلُبْ عَنْهُ جَميعَ النَّقَائِصِ يَلْزَمُ نَقْصُهُ اَيْضًا فَاِنْ لَمْ تَكُنِ الْاَشْيَاءُ مُحْتَاجَةً اِلَيْهِ فَـلِاَىِّ شَيْئٍ يَكُونُ مُسْتَحِقًّا لِلْعِبَادَةِ فَاِنْ كَانَ هُوَ مُحْتَاجًا اِلَى شَيْئٍ مِنَ الْاَشْيَاءِ فِى اَمْرٍ مِنَ الْاُمُورِ يَكُونُ نَاقِصًا وَكَذَلِكَ لَوْ لَمْ يَكُنْ نَافِعًا وَضَارًّا فَمَاذَا يَكُونُ احْتِيَاجُ الْاَشْيَاءِ اِلَيْهِ وَلِمَ يَكُونُ مُسْتَحِقًّا لِعِبَادَتِهِمْ اِيَّاهُ فَاِنْ قَدَرَ اَحَدٌ عَلَى اِيصَالِ ضَرٍّ اَوْ نَفْعٍ اِلَى الْاَشْيَاءِ بِلاَ اِذْنِه يَكُونُ مُعَطَّلاً لاَ يَبْقَى مُسْتَحِقًّا لِلْعِبَادَةِ فَلاَ يَكُونُ الْجَامِعُ لِهَذِهِ الصِّفَاتِ الْكَامِلَةِ اِلاَّ وَاحِدًا لاَ شَريكَ لَهُ وَلاَ يَسْتَحِقُّ لِلْعِبَادَةِ اِلاَّ هُوَ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ **(فَاِنْ قيلَ)** اِنَّ التَّمَايُزَ بِهَذِهِ الصِّفَاتِ وَاِنْ كَانَ مُسْتَلْزِمًا لِلنَّقْصِ عَلَى مَا بُيِّنَ وَهُوَ مُنَافٍ لِـلْاُلُوهِيَّةِ وَالْمَعْبُودِيَّةِ وَلَكِنْ يُمْكِنُ اَنْ تَكُونَ لِذَاكَ الْغَيْرِ صِفَاتٌ اُخَرُ تَكُونُ بَاعِثَةً عَلَى الْاِمْتِيَازِ لاَ يَلْزَمُ نَقْصٌ اَصْلاً وَاِنْ لَمْ تُعْرَفْ تِلْكَ الصِّفَاتُ اَنَّهَا مَا هِىَ **(اُجيبُ)** اَنَّ هَذِهِ الصِّفَاتِ اَيْضًا لاَ تَخْلُو اِمَّا اَنْ تَكُونَ مِنَ

الصِّفَاتِ الْكَامِلَةِ اَوْ مِنَ الصِّفَاتِ النَّاقِصَةِ وَعَلَى كِلاَ التَّقْدِيرَيْنِ يَلْزَمُ الْمَحْذُورُ الْمَذْكُورُ وَاِنْ لَمْ نَعْرِفْ تِلْكَ الصِّفَاتِ بِخُصُوصِهَا اَنَّهَا مَا هِىَ وَلَكِنْ نَعْرِفُ اَنَّهَا لَيْسَتْ بِخَارِجَةٍ مِنْ دَائِرَةِ الْكَمَالِ اَوِ النُّقْصَانِ وَعَلَى كِلاَ التَّقْدِيرَيْنِ النَّقْصُ لاَزِمٌ كَمَا مَرَّ (**وَدَلِيلٌ آخَرُ**) عَلَى عَدَمِ اسْتِحْقَاقِ غَيْرِ الْحَقِّ سُبْحَانَهُ وتَعَالَى لِلْمَعْبُودِيَّةِ هُوَ اَنَّ اللّٰهَ تَعَالَى اِذَا كَانَ كَافِيًا فِى جَمِيعِ ضَرُورِيَّاتِ وُجُودِ الْاَشْيَاءِ وَتَوَابِعِ وُجُودِهَا وَكَانَ نَفْعُ الْاَشْيَاءِ وَضَرَرُهَا مَرْبُوطًا بِهِ سُبْحَانَهُ يَكُونُ غَيْرُهُ تَعَالَى مُعَطَّلاً مَحْضًا لاَ يَقَعُ احْتِيَاجُ الْاَشْيَاءِ اِلَيْهِ اَصْلاً فَمِنْ اَىِّ جِهَةٍ يَحْصُلُ لَهُ اسْتِحْقَاقُ الْعِبَادَةِ وَلاَىِّ شَيْءٍ تَتَوَجَّهُ اِلَيْهِ الْاَشْيَاءُ بِالذِّلَّةِ وَالْخُضُوعِ وَالْاِنْكِسَارِ وَالْكُفَّارُ وَالْاَشْرَارُ يَعْبُدُونَ غَيْرَ الْحَقِّ سُبْحَانَهُ وتَعَالَى وَيَجْعَلُونَ الْاَصْنَامَ الْمَنْحُوتَةَ مَعْبُودَهُمْ بِزَعْمِ اَنَّهَا تَكُونُ شُفَعَاءَهُمْ عِنْدَ اللّٰهِ تَعَالَى وَيَتَقَرَّبُونَ اِلَى اللّٰهِ تَعَالَى بِتَوَسُّلِهَا مَا اَعْظَمَ حَمَاقَتَهُمْ مِنْ أَيْنَ عَلِمُوا اَنَّ لَهَا مَرْتَبَةَ الشَّفَاعَةِ وَاَنَّهُ تَعَالَى يَأْذَنُ لَهَا فِى الشَّفَاعَةِ وَاِشْرَاكُ اَحَدٍ فِى عِبَادَتِهِ جَلَّ وَعَلاَ بِمُجَرَّدِ التَّوَهُّمِ نِهَايَةُ الْخِذْلاَنِ وَالْخَسَارَةِ الْعِبَادَةُ لَيْسَتْ بِاَمْرٍ سَهْلٍ حَتَّى يُعْبَدَ كُلُّ حَجَرٍ وَجَمَادٍ وَيُتَصَوَّرَ كُلُّ عَاجِزٍ بَلْ اَعْجَزُ مِنَ الْعَابِدِ مُسْتَحِقًّا لِلْعِبَادَةِ فَاِنَّ اسْتِحْقَاقَ الْعِبَادَةِ لاَ يُتَصَوَّرُ بِدُونِ تَحَقُّقِ مَعْنَى الْاُلُوهِيَّةِ فَمَنْ فِيهِ صَلاَحِيَّةُ الْاُلُوهِيَّةِ فَمُسْتَحِقٌّ لِلْعِبَادَةِ وَمَنْ لاَ فَلاَ وَصَلاَحِيَّةُ الْاُلُوهِيَّةِ مَرْبُوطَةٌ بِوُجُوبِ الْوُجُودِ فَمَنْ لَيْسَ فِيهِ وُجُوبُ الْوُجُودِ لاَ يَلِيقُ بِالْاُلُوهِيَّةِ فَلاَ يَسْتَحِقُّ لِلْعِبَادَةِ مَا اَشَدَّ سَفَاهَةً مَنْ لاَ يُشْرِكُونَ بِاللّٰهِ سُبْحَانَهُ شَيْئًا فِى وُجُوبِ الْوُجُودِ وَمَعَ ذَلِكَ يُشْرِكُونَ بِهِ تَعَالَى شُرَكَاءَ فِى الْعِبَادَةِ أَلَمْ يَعْلَمُوا اَنَّ وُجُوبَ الْوُجُودِ شَرْطُ اسْتِحْقَاقِ الْعِبَادَةِ فَاِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِى وُجُوبِ الْوُجُودِ لاَ يَكُونُ لَهُ تَعَالَى أَيْضًا شَرِيكٌ فِى اسْتِحْقَاقِ الْعِبَادَةِ وَالْاِشْرَاكُ فِى اسْتِحْقَاقِ الْعِبَادَةِ مُسْتَلْزِمٌ لِلْاِشْرَاكِ فِى وُجُوبِ الْوُجُودِ أَيْضًا فَيَنْبَغِى اَنْ يَنْفِىَ بِتَكْرَارِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ الطَّيِّبَةِ شَرِيكَ وُجُوبِ الْوُجُودِ وَشَرِيكَ اسْتِحْقَاقِ الْعِبَادَةِ بَلِ الْاَهَمُّ وَالْاَحْوَجُ اِلَيْهِ وَالْاَنْفَعُ فِى هَذَا الطَّرِيقِ نَفْىُ شَرِيكِ اسْتِحْقَاقِ الْعِبَادَةِ الْمَخْصُوصِ بِدَعْوَةِ الْاَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ الصَّلَوَاتُ وَالتَّسْلِيمَاتُ فَاِنَّ الْمُخَالِفِينَ الَّذِينَ لَيْسُوا بِمُلْتَزِمِينَ مِلَّةَ نَبِىٍّ مِنَ الْاَنْبِيَاءِ

عَلَيْهِمُ الصَّلَوَاتُ وَالتَّسْلِيمَاتُ أَيْضًا يَنْفُونَ شَرِيكَ وُجُوبِ الْوُجُودِ بِدَلاَئِلَ عَقْلِيَّةٍ وَلاَ يُثْبِتُونَ غَيْرَ وَاحِدٍ مِنْ وَاجِبِ الْوُجُودِ وَلَكِنَّهُمْ غَافِلُونَ عَنْ مُعَامَلَةِ اسْتِحْقَاقِ الْعِبَادَةِ وَفَارِغُونَ عَنْ نَفْيِ شَرِيكِ اسْتِحْقَاقِ الْعِبَادَةِ لاَ يَتَحَاشَوْنَ مِنْ عِبَادَةِ الْغَيْرِ وَلاَ يَتَكَاسَلُونَ مِنْ عِمَارَةِ الدَّيْرِ اَلاَنْبِيَاءُ هُمُ الَّذِينَ يَهْدِمُونَ الدَّيْرَ وَيَنْهَوْنَ عَنْ عِبَادَةِ الْغَيْرِ وَالْمُشْرِكُ فِى لِسَانِ هَؤُلاَءِ الاَكَابِرِ مَنْ يَكُونُ اَسِيرًا لِعِبَادَةِ غَيْرِ الْحَقِّ سُبْحَانَهُ وَاِنْ كَانَ قَائِلاً بِنَفْيِ شَرِيكِ وُجُوبِ الْوُجُودِ فَاِنَّ اهْتِمَامَهُمْ فِى نَفْيِ عِبَادَةِ مَا سِوَى الْحَقِّ سُبْحَانَهُ الْمُتَعَلِّقَةِ بِالْعَمَلِ وَالْمُعَامَلَةِ الْمُسْتَلْزِمِ لِنَفْيِ شَرِيكِ الْوُجُوبِ الْوُجُودِ فَمَنْ لَمْ يَتَحَقَّقْ بِشَرَائِعِ هَؤُلاَءِ الاَكَابِرِ عَلَيْهِمُ الصَّلَوَاتُ وَالتَّسْلِيمَاتُ الْمُنْبِئَةِ عَنْ نَفْيِ اسْتِحْقَاقِ مَا سِوَى اللهِ سُبْحَانَهُ لِلْعِبَادَةِ لاَ يَتَخَلَّصُ مِنَ الشِّرْكِ وَلاَ يَنْجُو مِنْ شُعَبِ شِرْكِ عِبَادَةِ الآلِهَةِ الآفَاقِيَّةِ وَالاَنْفُسِيَّةِ فَاِنَّ الْمُتَكَفِّلَ بِهَذَا الْمَعْنَى هُوَ شَرَائِعُ الاَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ الصَّلَوَاتُ وَالتَّحِيَّاتُ بَلِ الْمَقْصُودُ مِنْ بِعْثَتِهِمْ هُوَ تَحْصِيلُ هَذِهِ الدَّوْلَةِ وَالنَّجَاةُ مِنْ هَذَا الشِّرْكِ غَيْرُ مُتَيَسِّرَةٍ فِى غَيْرِ شَرَائِعِ هَؤُلاَءِ الاَكَابِرِ وَالتَّوْحِيدُ غَيْرُ مُمْكِنٍ بِدُونِ الْتِزَامِ مِلَّتِهِمْ عَلَيْهِمُ الصَّلَوَاتُ وَالتَّحِيَّاتُ قَالَ اللهُتَبَارَكَ وتَعَالَى "**اِنَّ اللهَ لاَ يَغْفِرُ اَنْ يُشْرَكَ بِهِ**" اَلآيَةَ اَلْمُرَادُ مِنَ الآيَةِ الْكَرِيمَةِ مَا اَرَادَ اللهُ سُبْحَانَهُ وَيَحْتَمِلُ اَنْ يُرَادَ لاَ يَغْفِرُ اَنْ لاَ يُلْتَزَمَ بِالشَّرَائِعِ لاَنَّ عَدَمَ الْتِزَامِ الشَّرَائِعِ لاَزِمٌ لِلشِّرْكِ فَذَكَرَ الْمَلْزُومَ وَاَرَادَ اللاَّزِمَ فَحِ يَنْدَفِعُ مَا يُتَوَهَّمُ مِنْ اَنَّ الشِّرْكَ كَمَا لاَ يُغْفَرُ لاَ يُغْفَرُ اِنْكَارُ سَائِرِ الشَّرْعِيَّاتِ أَيْضًا فَمَا وَجْهُ التَّخْصِيصِ وَيَحْتَمِلُ اَنْ يَكُونَ مَعْنَى "**اَنْ يُشْرَكَ بِهِ**" اَنْ يُكْفَرَ بِهِ لاَنَّ اِنْكَارَ الشَّرَائِعِ كُفْرٌ بِاللهِ سُبْحَانَهُ فَلاَ يُغْفَرُ وَالْعَلاَقَةُ بَيْنَ الشِّرْكِ وَالْكُفْرِ بِالْعُمُومِ وَالْخُصُوصِ فَاِنَّ الشِّرْكَ كُفْرٌ خَاصٌّ مِنْ مُطْلَقِ الْكُفْرِ فَذَكَرَ الْخَاصَّ وَاَرَادَ الْعَامَّ (**يَنْبَغِى**) اَنْ يُعْلَمَ اَنَّ عَدَمَ اسْتِحْقَاقِ غَيْرِ الْحَقِّ سُبْحَانَهُ لِلْعِبَادَةِ بَدِيهِىٌّ فَاِنْ لَمْ يَكُنْ بَدِيهِيًّا فَلاَ اَقَلَّ مِنْ اَنْ يَكُونَ حَدْسِيًّا فَاِنَّ مَنْ فَهِمَ مَعْنَى الْعِبَادَةِ كَمَا يَنْبَغِى وَتَأَمَّلَ غَيْرَ الْحَقِّ سُبْحَانَهُ كَمَا هُوَ حَقُّهُ يَحْكُمُ بِعَدَمِ اسْتِحْقَاقِهِ لِلْعِبَادَةِ بِلاَ تَوَقُّفٍ وَالْمُقَدِّمَاتُ الَّتِى اُورِدَتْ فِى بَيَانِ هَذَا الْمَعْنَى فَهِىَ مِنْ قَبِيلِ التَّنْبِيهَاتِ عَلَى الْبَدِيهِيَّاتِ لاَ مَجَالَ لاِيرَادِ النَّقْضِ وَالْمُنَاقَضَةِ وَالْمُعَارَضَةِ عَلَى هَذِهِ

الْمُقَدِّمَاتِ وَلاَ بُدَّ مِنْ نُورِ اْلايمَانِ حَتَّى تُدْرَكَ هَذِهِ الْمُقَدِّمَاتُ بِالْفِرَاسَةِ وَكَثِيرٌ مِنَ الْبَدِيهِيَّاتِ بَقِىَ مَخْفِيًّا عَلَى الْقَاصِرِينَ وَالاَغْبِيَاءِ وَكَذَلِكَ الَّذِينَ مُبْتَلَوْنَ بِمَرَضِ الظَّاهِرِ وَعِلَّةِ الْبَاطِنِ صَارَتِ الْبَدِيهِيَّاتُ الْجَلِيَّةُ وَالْخَفِيَّةُ مَخْفِيَّةً عَلَيْهِمْ **(فَانْ قِيلَ)** قَدْ وَقَعَ فِى عِبَارَةِ مَشَائِخِ الطَّرِيقَةِ قَدَّسَ اللهُ اَسْرَارَهُمْ اَنَّ كُلَّمَا هُوَ مَقْصُودُكَ فَهُوَ مَعْبُودُكَ فَمَا مَعْنَى هَذِهِ الْعِبَارَةِ وَمَا الْمَحْمِلُ لَهَا مِنَ الصِّدْقِ **(اُجِيبُ)** اَنَّ مَقْصُودَ الشَّخْصِ هُوَ الْمُتَوَجَّهُ اِلَيْهِ لِذَلِكَ الشَّخْصِ فَمَا دَامَ ذَلِكَ الشَّخْصُ حَيًّا لاَ يَفْتُرُ وَلاَ يَتَقَاعَدُ عَنْ تَحْصِيلِ ذَلِكَ الْمَقْصُودِ وَكُلُّ ذُلٍّ وَانْكِسَارٍ يُصِيبُهُ فِى تَحْصِيلِهِ يَتَحَمَّلُهُ وَيَهُونُ ذَلِكَ عَلَيْهِ وَلاَ يَتْرُكُهُ بِهِ وَهَذَا الْمَعْنَى هُوَ مُؤَدَّى الْعِبَادَةِ لِكَوْنِهِ كَمَالَ الذُّلِّ وَالاِنْكِسَارِ فَمَقْصُودِيَّةُ الشَّيْءِ مُسْتَلْزِمَةٌ لِمَعْبُودِيَّتِهِ فَنَفْىُ مَعْبُودِيَّةِ غَيْرِ الْحَقِّ سُبْحَانَهُ اِنَّمَا يَتَحَقَّقُ اِذَا لَمْ يَبْقَ مَقْصُودٌ غَيْرُ الْحَقِّ تَعَالَى وَلَمْ يَكُنْ مُرَادٌ سِوَاهُ وَالْمُنَاسِبُ لِحَالِ السَّالِكِ فِى تَحْصِيلِ هَذِهِ الدَّوْلَةِ اَنْ يُلاَحِظَ مَعْنَى الْكَلِمَةِ الطَّيِّبَةِ "لاَ اِلَهَ اِلاَّ اللهُ" بِعُنْوَانِ "لاَ مَقْصُودَ اِلاَّ اللهُ" وَيَنْبَغِى اَنْ يُكَرِّرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ اِلَى اَنْ لاَ يَبْقَى مِنْ مَقْصُودِيَّةِ الْغَيْرِ اِسْمٌ وَلاَ رَسْمٌ وَلاَ يَكُونَ مُرَادُ غَيْرِهِ تَعَالَى لِيَكُونَ صَادِقًا فِى نَفْىِ مَعْبُودِيَّةِ الْغَيْرِ وَمُحِقًّا فِى رَفْعِ اْلآلِهَةِ الْمُتَكَثِّرَةِ وَنَفْىُ اْلآلِهَةِ الْمُتَكَثِّرَةِ بِهَذَا الْمِنْوَالِ وَالتَّوَصُّلُ مِنْ نَفْىِ الْمَقْصُودِيَّةِ اِلَى نَفْىِ الْمَعْبُودِيَّةِ عَلَى مَا سَبَقَ بَيَانُهُ بِالْمَقَالِ مِنْ شَرْطِ كَمَالِ اْلايمَانِ عِنْدَ اَهْلِ الْحَالِ الْمَرْبُوطِ بِالْوَلاَيَةِ الْمَنُوطَةِ بِنَفْىِ آلِهَةِ اْلاَهْوَاءِ النَّفْسَانِيَّةِ وَمَا لَمْ تَكُنِ النَّفْسُ مُطْمَئِنَّةً لاَ يُتَوَقَّعُ هَذَا الْمَعْنَى وَاطْمِئْنَانُ النَّفْسِ اِنَّمَا يُتَصَوَّرُ بَعْدَ كَمَالِ الْفَنَاءِ وَالْبَقَاءِ **(وَتَوْجِيهُهَا)** فِى ظَاهِرِ الشَّرِيعَةِ الْغَرَّاءِ الَّذِى هُوَ مُنْبِئٌ عَنِ الْيُسْرِ وَالسُّهُولَةِ وَمُشْعِرٌ بِرَفْعِ الْحَرَجِ عَنِ الْعِبَادِ الَّذِينَ خُلِقُوا عَلَى الضَّعْفِ هُوَ اَنَّ مَنْ اَخْرَجَ رَأْسَهُ عِيَاذًا بِاللهِ سُبْحَانَهُ مِنْ رِبْقَةِ الشَّرِيعَةِ فِى تَحْصِيلِ مَقْصُودِهِ وَتَجَاوَزَ الْحُدُودَ الشَّرْعِيَّةَ فِى حُصُولِهِ يَكُونُ ذَلِكَ الْمَقْصُودُ مَعْبُودَهُ وَاِلَهَهُ فَاِنْ لَمْ يَكُنْ ذَلِكَ الْمَقْصُودُ كَذَلِكَ وَلَمْ يَرْتَكِبْ فِى تَحْصِيلِهِ وَحُصُولِهِ الْمُنْكَرَاتِ الشَّرْعِيَّةَ لاَ يَكُونُ ذَلِكَ الْمَقْصُودُ مَمْنُوعًا شَرْعِيًّا وَكَأَنَّ ذَلِكَ الْمَقْصُودَ لَيْسَ مِنْ مَقَاصِدِهِ وَالشَّيْءَ الْمَطْلُوبَ لَيْسَ مِنْ مَطَالِبِهِ بَلْ مَقْصُودُهُ فِى الْحَقِيقَةِ هُوَ الْحَقُّ سُبْحَانَهُ

kendilerini Allah'a yaklaştıran vesileler olduğunu düşünmektedirler. Bu ne büyük bir ahmaklıktır! Putların şefaatçi olabileceğini ve Allah'ın onlara şefaat etmesi için izin vereceğini nereden biliyorlar! Kupkuru vehimlerle herhangi bir şeyi Allah'a ortak kabul etmek ne kadar alçakça bir şey! Kulluk işi öyle kolay bir şey değildir ki taşa toprağa ibadet edilebilsin. Kendilerine ibadet edenden bile daha aciz olan bir takım putlar nasıl ibadete layık görülebilir? Zira ilahlık makamında olmayan bir şeye ibadet edilmez. İlahlık makamına liyakat sahibi olan ibadete de layıktır. Bu makama liyakati olmayanın ibadet edilmeye de liyakati yoktur.

İlahlık makamına liyakat varlığın zorunlu (vücubü'l-vücud) olmasına bağlıdır. Varlığı zorunlu olmayan kimse ilahlık makamına layık olamadığı için ibadete de layık olamaz. Varlığın zorunluluğu konusunda Allah'a hiçbir şeyi ortak koşmazken kulluk konusunda Allah'a ortak koşmaktan sakınmayan kimseler ne kadar ahmaktır! Bunlar varlığın zorunluluğunun ibadet için şart olduğunu bilmiyorlar mı? Varlığın zorunluluğu hususunda ortağı olmayanın ibadet edilme konusunda da ortağı olmaması gerekir. Zira ibadette ortak koşmak varlığı zorunluluğu konusunda da ortak koşmayı gerektirir. Kelime-i tevhidi tekrar ederken varlığın zorunluluğuyla ilgili ortakları reddederken bir taraftan da ibadet konusundaki ortakları reddetmek gerekir. Hatta bu yolda asıl bizim için faydalı ve gerekli olan, peygamberlerin davet ettiği üzere ibadet konusundaki ortakları reddetmektir.

Nitekim herhangi bir peygamberin dinine tabi olmayan kimseler de, akli delillere istinaden varlığın zorunluluğu konusunda Allah'a ortak koşmaktan sakındıkları halde ibadete layık olma konusunda ihmale düşerek Allah'a ortak koşmaktan geri durmamış ve put haneler inşasından çekinmemişlerdir. Peygamberler put haneleri yıkan ve Allah'tan başkasına ibadetten sakındıran kimselerdir. Peygamberlerin dilinde müşrik, Allah'tan başkasına ibadete esir olmuş kimsedir. Bu kimsenin varlığın zorunluluğu konusunda Allah'a ortak koşmaması bir şey değiştirmez. Peygamberlerin asıl üzerine düştüğü konu, Allah'tan başka bir şeye kulluk anlamına gelebilecek davranışların kökünü kazımaktır. Onlar bu sayede varlığın zorunluluğu konusunda da Allah'a ortak koşulmasını engellemişlerdir. Peygamberlerin Allah'tan başkasına kulluğu kökünden kazımayı hedefleyen şeriatlarına tabi olmayan kimse kendisini şirkten kurtaramaz, afaki ve enfüsî ilahlara ibadet etmekten kendini alamaz. Bu durumdan kurtulmanın tek yolu peygamberlerin şeriatlarına boyun

eğmektir. Zaten peygamberlerin gönderilmesindeki hikmet de bunu gerçekleştirmektir. Peygamberlerin şeriatına sarılmadan tevhid mümkün olmadığı gibi şirkten kurtulmak da mümkün değildir.

Ayet-i kerimede şöyle buyurulur: *"Allah, kendisine ortak koşulmasını asla bağışlamaz; ondan başka günahları dilediği kimse için bağışlar. Kim Allah'a ortak koşarsa büsbütün sapıtmıştır."*[151].

Bu ayetten ne kastedildiğini en iyi Allah bilir; fakat bu ayetten, peygamberlerin şeriatlarına tabi olmamanın affedilemeyecek bir suç olduğu da kastedilmiş olabilir. Çünkü peygamberlerin şeriatına tabi olmamak şirki gerektirir. Bu ayette sonuç (şirk) zikredilip sebep (peygamberlerin şeriatına tabi olmamak) kastedilmiş olabilir. Ayet-i kerimeyi böyle tefsir ettiğimiz takdirde *«şirk affedilmez bir günah olduğu gibi diğer şeri hükümleri inkar da affedilmez bir günahtır; bu ayette özellikle şirkin zikredilmesinin ne sebebi var?»* şeklindeki yanlış anlama da ortadan kalkmış olur.

Ayette geçen "Allah, kendisine ortak koşulmasını asla bağışlamaz" ifadesinin, "kendisinin inkar edilmesini asla bağışlamaz" anlamına gelmesi de mümkündür. Çünkü şeriatları inkar etmek sonuçta Allah'ı inkar (küfür) anlamına gelir ki, bu affedilmesi imkansız bir günahtır. Küfürle şirk arasındaki ilişki umum-husus ilişkisidir. Yani şirk küfrün sadece bir çeşididir ve küfür şirkten daha geniş bir anlama sahiptir. Şu halde son tefsire göre ayet-i kerimede özel ifade (şirk) kullanılmış genel mana (küfür) kastedilmiş olabilir.

Ayrıca şunu da ifade etmeliyim ki; Allah'tan başka hiçbir şeyin ibadet edilmeyi hak etmeyişi çok açık (bedihi) bir hükümdür. Bedihi olmasa bile en azından hadsî bir hükümdür. Zira ibadet kavramının manasını doğru anlayan ve Allah'ın dışındakileri göz önüne getiren kimse bunların ibadete layık olamayacağını hemen hisseder. Dolayısıyla bu manada getirilen öncüller delil olmaktan çok birer uyarıdır. Bu bakımdan söz konusu mukaddimelere men, nakz ve muaraza türünden herhangi bir itiraz yöneltilmesi söz konusu olamaz. Şu kadar var ki, bu mukaddimelerin ince bir ferasetle anlaşılabilmesi için aklın iman nuruyla aydınlanması gerekir. Nice bedihi mukaddimeler vardır ki bunlar anlayışı kıt kimselere hala kapalı gelmektedir! Bunun gibi zahir ve batın hastalığına kapılan kimseler

---

[151] Nisa, 116.

birincil (celî) ve ikincil (hafî) bedihi mukaddimeler karşısında boş yere tereddüt etmektedirler.

Soru: Tarikat şeyhlerinin sözlerinde *"maksadın her ne ise mabudun odur"* şeklinde ifadeler yer almaktadır. Şeyhlerin bu sözden maksadı nedir?

Cevap: Bir kimsenin maksudu o kimsenin yöneldiği noktayı temsil eder. Bu kimse hayatta olduğu müddetçe söz konusu maksadına ulaşmak için bir an bile gevşeklik göstermez. Bu kimse maksadına ulaşmak uğruna her türlü zorluğu ve zilleti göğüsler, bunlar onu asla maksadından geri çevirmez. Bu durum kişiyi maksudu uğruna alçalmaya sevk edebildiğinden bir bakıma ibadeti çağrıştırmaktadır. Bu bakımdan bir şeyin maksat konumunda olması bir bakıma o şeyin mabut (ibadet edilen) mevkiinde olmasıyla eş değerdir. Şu halde Allah'ın dışındaki şeylere ibadetten uzaklaşmak, Allah'tan başkasını maksat olmaktan çıkarmak ve ondan başka hiçbir gaye ve hedef bırakmamakla mümkün olur.

Dervişin bu kıvama gelebilmesi için kelime-i tevhidi "Allah'tan başka hiçbir maksut yoktur" şeklinde düşünerek zikretmesi gerekir. Derviş, gönlünde Allah'tan başka maksatların ismi bile kalmayıncaya kadar bu zikre devam etmelidir ki, gerçekte başkalarının mabutluğunu reddedebilmiş ve batıl ilahları gönlünden kazıyabilmiş olsun. Burada da ifade edildiği gibi önce maksatları reddetmek suretiyle mabutları reddetmek Allah dostları nezdinde imanın kemale ermesinin en temel şartıdır ve nefsanî arzuların yonttuğu putları yıkmayı gerektiren velayet makamı da buna bağlıdır. Nefis mutmain olmadıkça bu kıvama gelmek mümkün değildir. Nefsin mutmain olması da tam olarak fena ve beka makamlarına ulaşmaya bağlıdır.

Bu konunun, insanların yaratılıştaki zayıflığı sebebiyle kolaylık prensibi üzerine kurulan şeriata uygulaması şöyledir: Bir kimse her hangi bir amacına ulaşmak için dini ölçülerden birini çiğnese söz konusu amacı o kimsenin mabudu yerine geçmiş olur. Fakat bir kimsenin Allah'tan başka bir kısım amaçları bulunsa bile bu amaçları uğruna şeri ölçüleri çiğnemiyorsa bunlar o kimsenin mabudu olarak görülemez. Bilakis o kimsenin gerçekte mabudu yine Hak Teâlâ'dır ve nihai arzusu onun talimatlarına uymaktır. Bu kimsenin söz konusu amaçları onun doğal eğiliminden ibarettir ki, bunun şeriatça bir sakıncası yoktur. Üstelik o kimsenin bu istekleri şeriatın hükümlerine boyun eğmiştir. Fakat Allah'ın dışındaki gayelerin kökünün kurutulması olgunlaşmış imana çağıran şeria-

tın hakikati nezdinde gerekli bir şeydir. Zira böyle bir şeye müsaade edilmesi durumunda söz konusu istekler, nefsanî dürtülerin etkisiyle bir gün kişiyi Allah'ın isteklerine karşı gelme noktasına sürükleyebilir ve onu Allah'ın emirlerine karşı nefsanî isteklerini tercihe zorlayabilir. Bu da sonsuz ziyana doğru atılan ilk adımdır.

Şu halde söz konusu tehlikeden emin olabilmek için imanın olgunlaşması sadedinde Allah'tan başkasına ait isteklerin ortadan kaldırılması gerekir. Şu da var ki, bazı velilere kendi cüzi iradelerini kökten kazıdıktan sonra Allah tarafından külli irade bağışlanmıştır. Allah Sübhânehû fırsat verirse bu konuyu başka bir mektupta açıklayacağım.

"Ey Rabbimiz! Nûrumuzu bizim için tamamla, bizi bağışla; çünkü sen her şeye kadirsin"[152]

Selam hidayete tabi olan ve Peygamberimiz'in (s.a.v.) sünnetine uyan kimselerin üzerine olsun…

KELİME ANLAMI

3. ≺ اَلْمَكْتُوبُ الثَّالِثُ Üçüncü mektup *(Kime gönderilmiştir?)* اِلَى الْميرْ مُحِبِّ الله الْمَانْكْپُورِىِّ **Mir Muhibbillah Mankpuri'ye** *(Ne hakkındadır?)* فِى بَيَانِ مَعْنَى الْكَلِمَةِ الطَّيِّبَةِ لاَ اِلَهَ الاَّ الله **La ilahe illallah kelime-i tayyibesinin manasını beyan hakkındadır ≻**

اَلْحَمْدُ لله Hamd Allah'a وَسَلاَمٌ Selam ise عَلَى عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَى Seçtiği kullarına olsun لاَ اِلَهَ الاَّ الله La ilahe illallah لاَ اَحَدَ Hiç kimse yoktur ki, يَسْتَحِقُّ الْاُلُوهِيَّةَ وَالْمَعْبُودِيَّةَ İlahlığa ve ibadete layık olan الاَّ اللهُ Ancak Allah vardır الَّذِى لاَ نَظِيرَ لَهُ Ki, onun benzeri yoktur الْوَاجِبُ الْوُجُودِ Varlığı zorunludur الْمُنَزَّهُ عَنْ سِمَاتِ النَّقْصِ Noksanlık alametlerinden münezzehtir الْمُبَرَّأُ عَنْ صِفَاتِ الْحُدُوثِ Hudüs/sonradanlık sıfatlarından beridir فَاِنَّ الْمُسْتَحَقَّ لِلْعِبَادَةِ Zira ibadete layık olan الَّتِى هِىَ عِبَارَةٌ Ki o ibadet ibarettir *(Neden?)* عَنْ كَمَالِ التَّذَلُّلِ Son derece itaatkar olma وَالْخُضُوعِ وَالْاِنْكِسَارِ Söz dinleme ve boyun bükmeden (ibaret olan ibadete layık zat) مَنْ ثَبَتَ لَهُ جَمِيعُ الْكَمَالاَتِ Tüm kemâlât kendisinde bulunandır وَسُلِبَ عَنْهُ جَمِيعُ النَّقَائِصِ Ve tüm noksanlıklar kendisinden uzak olandır وَاحْتَاجَ اِلَيْهِ جَمِيعُ الْاَشْيَاءِ Ve tüm eşyanın kendisine muhtaç olduğu zattır *(Ne hususunda)* فِى

[152] Tahrim, 8.

وَهُوَ لَيْسَ بِمُحْتَاجٍ الْوُجُودِ وَتَوَابِعِ الْوُجُودِ Varlık ve varlığa bağlı olan şeyler hususunda Ve o muhtaç değildir (Nerede?) فِى اَمْرٍ Hiçbir işte (Neye?) اِلَى شَيْءٍ Hiçbir şeye وَهُوَ الضَّارُّ النَّافِعُ Zarar veren de menfaat veren de odur لاَ شَيْءَ يَقْدِرُ Hiçbir şey güç yetiremez (Neye?) اِيصَالَ ضَرَرٍ اَوْ نَفْعٍ اِلَى اَحَدٍ Bir kimseye zarar ya da menfaat vermeye (Nasıl?) بِلاَ اِذْنِهِ Onun izni olmaksızın وَالْمُتَّصِفُ بِهَذِهِ الصِّفَاتِ الْكَامِلَةِ Bu kamil sıfatlarla muttasıf olan da لَيْسَ اِلاَّ اللّٰهُ تَعَالَى Yüce Allah'tan başkası değildir وَلاَ يَنْبَغِى اَنْ يَكُونَ (Bu sıfatlarla muttasıf) birinin bulunması da gerekmez فَاِنَّهُ لَوْ تَحَقَّقَ غَيْرُهُ تَعَالَى Zira yüce Allah'tan başkası elde etse (Neyi?) بِهَذِهِ الصِّفَاتِ الْكَامِلَةِ Bu kamil sıfatları (Nasıl?) مِنْ غَيْرِ زِيَادَةٍ وَلاَ نُقْصَانٍ Bir eksik ve fazlası olmaksızın لاَ يَكُونُ غَيْرُهُ تَعَالَى O, Allah'tan başka bir şey olmaz لاَنَّ الْغَيْرَيْنِ Çünkü iki ayrı şey مُتَمَايِزَانِ Birbirlerinden farklıdır وَلاَ تَمَايُزَ ثَمَّةَ Oysaki burada farklılık yoktur فَلَوْ اَثْبَتْنَا الْغَيْرِيَّةَ Eğer ayrılığı ispat edersek (Ne ile?) بِاِثْبَاتِ التَّمَايُزِ Farklılığı ispat ederek يَلْزَمُ نَقْصُهُ Noksanlığı gerekir وَهُوَ مُنَافٍ لِلاُلُوهِيَّةِ وَالْمَعْبُودِيَّةِ Bu da ilahlığa ve ibadet olunmaya zıttır وَذَلِكَ Bu böyledir لاَنَّا لَوْ لَمْ نُثْبِتْ لَهُ Zira biz ona ispat etmezsek (Neyi?) جَمِيعَ الْكَمَالاَتِ Tüm kemâlâtı (Niye?) لِيَحْصُلَ التَّمَايُزُ Farklılık hasıl olsun diye يَلْزَمُ نَقْصُهُ Noksan olması gerekir وَكَذَلِكَ لَوْ لَمْ نَسْلُبْ عَنْهُ Ve aynı şekilde ondan uzak tutmasak (Neyi?) جَمِيعَ النَّقَائِصِ Tüm noksanlıkları يَلْزَمُ نَقْصُهُ أَيْضًا Yine noksanlığı gerekir فَاِنْ لَمْ تَكُنِ الاَشْيَاءُ Eğer eşyalar olmazsa (Ne?) مُحْتَاجَةً اِلَيْهِ Ona muhtaç فَلاَىِّ شَيْءٍ يَكُونُ مُسْتَحَقًّا لِلْعِبَادَةِ Niçin ibadete layık olsun? فَاِنْ كَانَ هُوَ مُحْتَاجًا Eğer o muhtaçsa (Neye?) اِلَى شَيْءٍ مِنَ الاَشْيَاءِ Herhangi bir şeye (Nerede?) فِى اَمْرٍ مِنَ الاُمُورِ Herhangi bir işte يَكُونُ نَاقِصًا Nakıs olur وَكَذَلِكَ Yine böylece لَوْ لَمْ يَكُنْ نَافِعًا وَضَارًّا Eğer menfaat ve zarar veren olmazsa فَمَاذَا يَكُونُ احْتِيَاجُ الاَشْيَاءِ اِلَيْهِ Hangi şeyde eşya ona muhtaç olsun وَلِمَ يَكُونُ مُسْتَحَقًّا Ve niçin layık olsun? (Neye?) لِعِبَادَتِهِمْ اِيَّاهُ Eşyanın ona ibadetine فَاِنْ قَدَرَ اَحَدٌ Eğer biri güç yetirebiliyorsa (Neye?) عَلَى اِيصَالِ ضَرٍّ اَوْ نَفْعٍ اِلَى الاَشْيَاءِ Bir şeye zarar veya menfaat vermeye (Nasıl?) بِلاَ اِذْنِهِ Onun izni olmaksızın يَكُونُ مُعَطَّلاً O, işe yaramaz olur فَلاَ يَبْقَى مُسْتَحَقًّا لِلْعِبَادَةِ İbadete layık olarak kalamaz فَلاَ يَكُونُ الْجَامِعُ لِهَذِهِ الصِّفَاتِ الْكَامِلَةِ Öyleyse bu kamil sıfatları toplayan olamaz اِلاَّ وَاحِدًا لاَ شَرِيكَ لَهُ Ancak ortağı olmayan tek biri olur وَلاَ يَسْتَحِقُّ لِلْعِبَادَةِ İbadete de layık ola-

maz الاَّ هُوَ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ Ancak tek ve kahhar olan Allah olur (فَانْ قِيلَ) Şayet denirse ki, وَانْ كَانَ مُسْتَلْزِمًا لِلنَّقْصِ انَّ التَّمَايُزَ بِهٰذِهِ الصِّفَاتِ Bu sıfatlarla ayrılmak Her ne kadar noksanlığı gerektirse de عَلَى مَا بُيِّنَ Anlatılana binaen وَهُوَ مُنَافٍ لِـلاُلُوهِيَّةِ وَالْمَعْبُودِيَّةِ Ki o noksanlık da ilahlık ve ibadete layık olmaya zıttır وَلٰكِنْ يُمْكِنُ Ancak mümkündür *(Ne?)* تَكُونُ بَاعِثَةً اَنْ تَكُونَ لِذَالِكَ الْغَيْرِ Bu diğer zat için olması *(Ne?)* صِفَاتٌ اُخَرُ Başka sıfatlar ki, عَلَى الامْتِيَازِ Ayrılığa sebep olmaktadır لاَ يَلْزَمُ نَقْصٌ اَصْلاً Ve asla noksanlık gerekmez وَانْ لَمْ تُعْرَفْ Her ne kadar bilinmese de *(Ne?)* تِلْكَ الصِّفَاتُ Bu sıfatlar اَنَّهَا مَا هِىَ Onlar nedir? diye (اُجِيبُ) Şöyle cevap veririm: اَنَّ هٰذِهِ الصِّفَاتِ اَيْضًا Bu sıfatlar da لاَ تَخْلُو Yoksun değildir *(Neden?)* امَّا اَنْ تَكُونَ مِنَ الصِّفَاتِ الْكَامِلَةِ Ya kamil sıfatlardan olmaktan اَوْ مِنَ الصِّفَاتِ النَّاقِصَةِ Ya da nakıs sıfatlardan olmaktan وَعَلَى كِلاَ التَّقْدِيرَيْنِ Her iki durumda da يَلْزَمُ الْمَحْذُورُ الْمَذْكُورُ Anlatılan mahzur doğar وَانْ لَمْ نَعْرِفْ Bilmesek bile *(Neyi?)* تِلْكَ الصِّفَاتِ بِخُصُوصِهَا Hususi olarak bu sıfatları اَنَّهَا مَا هِىَ Onlar nedir? diye وَلٰكِنْ نَعْرِفُ Ancak biliriz ki, اِنَّهَا لَيْسَتْ بِخَارِجَةٍ Onlar dışında değildir *(Neyin?)* مِنْ دَائِرَةِ الْكَمَالِ اَوِ النُّقْصَانِ Kemal veya noksan dairesinin وَعَلَى كِلاَ التَّقْدِيرَيْنِ Her iki duruma göre de اَلنَّقْصُ لاَزِمٌ كَمَا مَرَّ Noksanlık anlatıldığı üzere gerekir (وَدَلِيلٌ آخَرُ) Başka bir delil *(Neye?)* عَلَى عَدَمِ اسْتِحْقَاقِ غَيْرِ الْحَقِّ سُبْحَانَهُ وتَعَالَى Hak Teâlâ'dan başkasının layık olmadığına *(Neye?)* لِلْمَعْبُودِيَّةِ İbadet edilmeye *(Diğer delilimiz nedir?)* هُوَ اَنَّ اللهَ تَعَالَى Şudur ki Allah Teâlâ اذَا كَانَ كَافِيًا Yeterli olduğu zaman *(Nerede?)* فِى جَمِيعِ ضَرُورِيَّاتِ وُجُودِ الْاَشْيَاءِ Eşyanın varlığında gereken tüm şeylerde وَتَوَابِعِ وُجُودِهَا Ve varlığına bağlı olan şeylerde وَكَانَ نَفْعُ الْاَشْيَاءِ وَضَرَرُهَا Eşyanın menfaat ve zararı da olduğunda *(Ne?)* مَرْبُوطًا بِهِ سُبْحَانَهُ Allah Subhânehu'ya bağlı يَكُونُ غَيْرُهُ تَعَالَى Allah Teâlâ'nın dışındaki olur *(Ne?)* مُعَطَّلاً مَحْضًا Tamamen işlevsiz لاَ يَقَعُ احْتِيَاجُ الْاَشْيَاءِ الَيْهِ اَصْلاً Eşyanın ona asla ihtiyacı olmaz فَمِنْ اَىِّ جِهَةٍ Öyleyse hangi yönden يَحْصُلُ لَهُ اسْتِحْقَاقُ الْعِبَادَةِ Ona ibadete layık olmak hasıl olur? وَلاَىِّ شَيْءٍ Ve ne için تَتَوَجَّهُ الَيْهِ الْاَشْيَاءُ Eşya ona yönelir? *(Ne ile?)* بِالذِّلَّةِ وَالْخُضُوعِ وَالْانْكِسَارِ İtaat ederek, söz dinleyerek ve boyun eğerek وَالْكُفَّارُ وَالْاَشْرَارُ Kafirler ve şerli insanlar يَعْبُدُونَ غَيْرَ الْحَقِّ سُبْحَانَهُ وتَعَالَى Yüce ve subhân Allah'tan başkasına ibadet ediyorlar وَيَجْعَلُونَ الْاَصْنَامَ الْمَنْحُوتَةَ Ve yontulmuş-

Onlar بِزَعْمِ اَنَّهَا تَكُونُ شُفَعَاءَهُمْ *(Ne ile?)* Mabutları مَعْبُودَهُمْ *(Ne?)* putları yapıyorlar وَيَتَقَرَّبُونَ اِلَى Allah Teâlâ'nın katında عِنْدَ اللّٰهِ تَعَالَى *(Nerede?)* şefaatçileri olacaktır zannıyla مَا اَعْظَمَ Onların vesilesiyle بِتَوَسُّلِهَا *(Nasıl?)* Ve onlar Allah'a yaklaşıyorlar اللّٰهِ تَعَالَى اَنَّ لَهَا مَرْتَبَةَ الشَّفَاعَةِ Nereden bildiler ki, مِنْ أَيْنَ عَلِمُوا Ne kadar çok ahmaklar حَمَاقَتَهُمْ Onlara şefaat hakkı vardır وَاَنَّهُ تَعَالَى يَأْذَنُ لَهَا Ve Allah Teâlâ onlara izin verecektir *(Hangi konuda?)* فِى الشَّفَاعَةِ Şefaat konusunda وَاشْرَاكُ اَحَدٍ Birini ortak tutmak *(Ne hususunda?)* فِى بِمُجَرَّدِ عِبَادَتِهِ جَلَّ وَعَلاَ Ona –celle ve alâ- ibadet etme hususunda *(Ne ile ortak tutmak?)* التَّوَهُّمِ Sırf bir takım zanlarla (ibadette ona ortak tutmak)نِهَايَةُ الْخِذْلاَنِ وَالْخَسَارَةِ Hüsran ve mahrumiyetin nihayetidir اَلْعِبَادَةُ لَيْسَتْ بِاَمْرٍ سَهْلٍ İbadet kolay bir iş değildir ki, حَتَّى يُعْبَدَ كُلُّ حَجَرٍ وَجَمَادٍ Her taş ve cansız nesneye ibadet edilsin وَيُتَصَوَّرَ كُلُّ عَاجِزٍ Ve her aciz düşünülsün بَلْ اَعْجَزُ مِنَ الْعَابِدِ Bilakis ibadet edenden bile aciz olan *(Ne olarak düşünülsün?)* مُسْتَحِقًّا لِلْعِبَادَةِ İbadete layık فَاِنَّ اسْتِحْقَاقَ الْعِبَادَةِ Zira ibadete layık olmak لاَ يُتَصَوَّرُ Düşünülemez *(Nasıl?)* بِدُونِ تَحَقُّقِ مَعْنَى الْاُلُوهِيَّةِ İlahlık manası gerçekleşmeden فَمَنْ فِيهِ صَلاَحِيَّةُ الْاُلُوهِيَّةِ Kimde ilah olmaya uygunluk varsa فَمُسْتَحِقٌّ لِلْعِبَادَةِ O ibadete layıktır وَمَنْ لاَ فَلاَ Kimde de yoksa o ibadete layık değildir وَصَلاَحِيَّةُ الْاُلُوهِيَّةِ Ve ilahlığa uygunluk مَرْبُوطَةٌ بِوُجُوبِ الْوُجُودِ Varlığı zorunlu olmaya bağlıdır فَمَنْ لَيْسَ فِيهِ وُجُوبُ الْوُجُودِ Kendisinde zorunlu varlık bulunmayan فَلاَ يَلِيقُ بِالْاُلُوهِيَّةِ İlahlığa layık olamaz يَسْتَحِقُّ لِلْعِبَادَةِ Dolayısıyla ibadete de layık değildir مَا اَشَدَّ سَفَاهَةَ Ne kadar çok ahmaktır *(Kimi?)* مَنْ لاَ يُشْرِكُونَ بِاللّٰهِ سُبْحَانَهُ شَيْئًا Subhân Allah'a hiçbir şeyi ortak koşmayıp da *(Ne hususunda?)* فِى وُجُوبِ الْوُجُودِ Varlığının zorunlu olması hususunda وَمَعَ ذٰلِكَ يُشْرِكُونَ بِهِ تَعَالَى Bununla birlikte yüce Allah'a ortak koşanlar *(Neyi?)* شُرَكَاءَ فِى الْعِبَادَةِ İbadet hususunda ortakları اَلَمْ يَعْلَمُوا اَنَّ وُجُوبَ الْوُجُودِ Bilmiyorlar mı ki varlığın zorunlu olması *(Nedir?)* شَرْطُ اسْتِحْقَاقِ الْعِبَادَةِ İbadete layık olmanın şartıdır فَاِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ Eğer onun ortağı olmazsa *(Nerede?)* فِى وُجُوبِ الْوُجُودِ Varlığının zorunlu olmasında لاَ يَكُونُ لَهُ تَعَالَى أَيْضًا شَرِيكٌ Yüce Allah'ın ortağı da olmaz *(Nerede?)* فِى اسْتِحْقَاقِ الْعِبَادَةِ İbadete layık olma hususunda وَالْاِشْرَاكُ فِى اسْتِحْقَاقِ الْعِبَادَةِ İbadete layık olma hususunda şirk koşmak *(Nedir?)* مُسْتَلْزِمٌ لِلْاِشْرَاكِ Şirk koşmayı gerektirir

فَيَنْبَغِى اَنْ يَنْفِىَ Öyleyse فِى وُجُوبِ الْوُجُودِ أَيْضًا (Nerede?) Varlığının zorunlu olmasında da nefy etmek gerekir (Ne ile?) بِتَكْرَارِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ الطَّيِّبَةِ Bu kelime-i tayyibenin tekrarıyla (Neyi nefy etmek gerekir?) شَرِيكَ وُجُوبِ الْوُجُودِ Varlığı zorunlu olan Allah'ın ortağını (Daha neyi nefy gerekir?) وَشَرِيكَ اسْتِحْقَاقِ الْعِبَادَةِ İbadete layık olma konusundaki ortağı بَلِ الْاَهَمُّ وَالْاَحْوَجُ Bilakis daha önemli ve daha fazla ihtiyaç duyulan وَالْاَنْفَعُ فِى هَذَا الطَّرِيقِ اِلَيْهِ Ve bu yolda en faydalı olan (Nedir?) نَفْىُ شَرِيكِ اسْتِحْقَاقِ الْعِبَادَةِ İbadete layık olma konusundaki ortağı nefy etmektir اَلْمَخْصُوصِ بِدَعْوَةِ الْاَنْبِيَاءِ Ki peygamberlerin davetine mahsustur عَلَيْهِمُ الصَّلَوَاتُ وَالتَّسْلِيمَاتُ Onlara salat-u selamlar olsun فَاِنَّ الْمُخَالِفِينَ Zira muhalifler اَلَّذِينَ لَيْسُوا بِمُلْتَزِمِينَ Ki onlar benimsemezler (Neyi?) مِلَّةَ نَبِىٍّ مِنَ الْاَنْبِيَاءِ Peygamberlerden birinin dinini عَلَيْهِمُ الصَّلَوَاتُ وَالتَّسْلِيمَاتُ Onlara salat-u selamlar olsun أَيْضًا يَنْفُونَ Onlar da nefy ediyorlar (Neyi?) شَرِيكَ وُجُوبِ الْوُجُودِ Varlığı zorunlu olanın ortağını (Ne ile?) بِدَلَائِلَ عَقْلِيَّةٍ Akli delillerle وَلَا يُثْبِتُونَ Ve ispat etmiyorlar (Neyi?) غَيْرَ وَاحِدٍ مِنْ وَاجِبِ الْوُجُودِ Varlığı zorunlu olanın dışında birini وَلَكِنَّهُمْ غَافِلُونَ Ancak onlar gafildirler (Neden?) عَنْ مُعَامَلَةِ اسْتِحْقَاقِ الْعِبَادَةِ İbadete layık olma muamelesinden وَفَارِغُونَ Ve yoksundurlar (Neden?) عَنْ نَفْىِ شَرِيكِ اسْتِحْقَاقِ الْعِبَادَةِ İbadete layık olma konusundaki ortağı nefy etmekten لَا يَتَحَاشَوْنَ مِنْ عِبَادَةِ الْغَيْرِ Başkasına ibadetten çekinmezler وَلَا يَتَكَاسَلُونَ Ve tembellik etmezler (Neden?) مِنْ عِمَارَةِ الدَّيْرِ Put haneler inşa etmekten اَلْاَنْبِيَاءُ Nebiler (Kimdir?) هُمُ الَّذِينَ يَهْدِمُونَ الدَّيْرَ Onlar put haneleri yıkanlardır وَيَنْهَوْنَ عَنْ عِبَادَةِ الْغَيْرِ Ve başkasına ibadeti yasaklayanlardır وَالْمُشْرِكُ فِى لِسَانِ هَؤُلَاءِ الْاَكَابِرِ Bu büyüklerin dilinde müşrik (Kimdir?) مَنْ يَكُونُ اَسِيرًا Esir olandır (Neye?) لِعِبَادَةِ غَيْرِ الْحَقِّ سُبْحَانَهُ Subhân Allah'ın dışında bir şeye ibadete وَاِنْ كَانَ قَائِلًا Her ne kadar hükmetse de (Neye?) بِنَفْىِ شَرِيكِ وُجُوبِ الْوُجُودِ Varlığı zorunlu olanın ortağını nefy etmeye فَاِنَّ اهْتِمَامَهُمْ Zira nebilerin dikkati (Neredelir?) فِى نَفْىِ عِبَادَةِ مَا سِوَى الْحَقِّ سُبْحَانَهُ Allah'ın dışındaki bir şeye ibadeti nefy etme konusundadır (Öyle ibadet ki,) اَلْمُتَعَلِّقَةِ بِالْعَمَلِ وَالْمُعَامَلَةِ Amel ve muameleyle alakalıdır (bu nefiy de) اَلْمُسْتَلْزِمِ لِنَفْىِ شَرِيكِ الْوُجُوبِ الْوُجُودِ Varlığı zorunlu olanın ortağını nefyi gerektirir فَمَنْ لَمْ يَتَحَقَّقْ Kim ki benimsemezse (Neyi?) بِشَرَائِعِ هَؤُلَاءِ الْاَكَابِرِ Bu büyüklerin şeriatlarını عَلَيْهِمُ الصَّلَوَاتُ وَالتَّسْلِيمَاتُ Onlara salat-u selam olsun

(ki, bu şeraitler) الْمُنْبِئَةِ Haber verir (Nedeni?) عَنْ نَفْيِ اسْتِحْقَاقِ مَا سِوَى اللهِ سُبْحَانَهُ Allah'ın dışındakilerin layık olmadığından (Neye?) لِلْعِبَادَةِ İbadete (işte kişi bunları benimsemedikçe) لاَ يَتَخَلَّصُ مِنَ الشِّرْكِ Şirkten halas olamaz وَلاَ يَنْجُو Ve kurtulamaz (Nedeni?) مِنْ شُعَبِ شِرْكِ عِبَادَةِ الْآلِهَةِ الْآفَاقِيَّةِ وَالْاَنْفُسِيَّةِ İç ve dış ilahlara ibadet şirkinin çeşitlerinden فَاِنَّ الْمُتَكَفِّلَ بِهَذَا الْمَعْنَى Çünkü bu manayı garanti eden (Nedir?) هُوَ شَرَائِعُ الْاَنْبِيَاءِ Peygamberlerin şeriatlarıdır عَلَيْهِمُ الصَّلَوَاتُ وَالتَّحِيَّاتُ Onlara salat-u selam olsun بَلِ الْمَقْصُودُ مِنْ بِعْثَتِهِمْ Bilakis onların gönderilmesinden maksat (Nedir?) هُوَ تَحْصِيلُ هَذِهِ الدَّوْلَةِ Bu devleti elde etmektir وَالنَّجَاةُ مِنْ هَذَا الشِّرْكِ Bu şirkten kurtulmak (Nedir?) غَيْرُ مُتَيَسِّرَةٍ Ele geçmez (Nerede?) فِي غَيْرِ شَرَائِعِ هَؤُلَاءِ الْاَكَابِرِ Bu büyüklerin şeriatlarının dışında وَالتَّوْحِيدُ غَيْرُ مُمْكِنٍ Tevhid mümkün değildir (Nasıl?) بِدُونِ الْتِزَامِ مِلَّتِهِمْ Onların dinlerini benimsemeden عَلَيْهِمُ الصَّلَوَاتُ وَالتَّحِيَّاتُ Onlara salat-u selam olsun قَالَ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى Allah Teâlâ buyurdu ki: اِنَّ اللهَ Muhakkak Allah لاَ يَغْفِرُ Affetmez (Neyi?) اَنْ يُشْرَكَ بِهِ...الْآيَةَ Kendisine şirk koşulmasını... ayet الْمُرَادُ مِنَ الْآيَةِ الْكَرِيمَةِ Ayeti kerimeden kastedilen (Nedir?) مَا اَرَادَ اللهُ سُبْحَانَهُ Allah Subhânehu'nun kastettiğidir وَيَحْتَمِلُ اَنْ يُرَادَ Kastedilmesi de muhtemeldir (Neyin?) لاَ يَغْفِرُ اَنْ لاَ يُلْتَزَمَ بِالشَّرَائِعِ Şeriatı benimsememeyi bağışlamaz (Niçin?) لِاَنَّ عَدَمَ الْتِزَامِ الشَّرَائِعِ Çünkü şeriatı benimsememek (Nedir?) لاَزِمٌ لِلشِّرْكِ Şirkin gereğidir فَذَكَرَ الْمَلْزُومَ وَاَرَادَ اللاَّزِمَ Melzumu zikretti ve lazımı kastetti فَحِينَئِذٍ يَنْدَفِعُ İşte bu durumda def edilir (Ne?) مَا يُتَوَهَّمُ Şu yanlış anlayış مِنْ اَنَّ الشِّرْكَ كَمَا لاَ يُغْفَرُ Şirk bağışlanmadığı gibi لاَ يُغْفَرُ اِنْكَارُ سَائِرِ الشَّرْعِيَّاتِ أَيْضًا Diğer şer-i meseleleri inkar etmek de bağışlanmaz فَمَا وَجْهُ التَّخْصِيصِ Öyleyse (bunu şirkle) tahsis etmenin sebebi nedir? وَيَحْتَمِلُ اَنْ يَكُونَ Olması muhtemeldir (Neyin?) مَعْنَى اَنْ يُشْرَكَ بِهِ Ona şirk koşulması kelimesinin manasının (Ne olması muhtemeldir?) اَنْ يُكْفَرَ بِهِ Ona küfretmek (Niçin?) لِاَنَّ اِنْكَارَ الشَّرَائِعِ Çünkü şeriatları inkar da (Nedir?) كُفْرٌ بِاللهِ سُبْحَانَهُ Subhân Allah'a küfürdür فَلاَ يُغْفَرُ Dolayısıyla bağışlanmaz وَالْعَلاَقَةُ بَيْنَ الشِّرْكِ وَالْكُفْرِ Şirkle küfür arasındaki alaka (Nedir?) بِالْعُمُومِ وَالْخُصُوصِ Umum hususlardır فَاِنَّ الشِّرْكَ كُفْرٌ خَاصٌّ Çünkü şirk hususi bir küfürdür (Nedeni?) مِنْ مُطْلَقِ الْكُفْرِ Mutlak küfürden فَذَكَرَ الْخَاصَّ وَاَرَادَ الْعَامَّ Hassı zikredip umumu kastetmiştir (يَنْبَغِى) اَنْ يُعْلَمَ Bilinmesi gerekir ki, اَنَّ عَدَمَ اسْتِحْقَاقِ غَيْرِ الْحَقِّ

سُبْحَانَهُ Allah'ın dışındakilerin layık olmaması (Neye?) لِلْعِبَادَةِ İbadete (Nedir?) بَدِيهِىٌّ Çok açıktır فَلاَ اَقَلَّ مِنْ اَنْ يَكُونَ حَدْسِيًّا فَاِنْ لَمْ يَكُنْ بَدِيهِيًّا Eğer çok açık olmazsa bile Hadsiyattan da aşağı değildir فَاِنَّ مَنْ فَهِمَ Zira kim anlarsa (Neyi?) مَعْنَى الْعِبَادَةِ İbadetin manasını (Nasıl?) كَمَا يَنْبَغِى Gerektiği gibi وَتَأَمَّلَ غَيْرَ الْحَقِّ سُبْحَانَهُ Ve Allah'ın dışındaki şeyleri düşünse (Nasıl?) كَمَا هُوَ حَقُّهُ Hakkettiği şekliyle يَحْكُمُ بِعَدَمِ اسْتِحْقَاقِهِ لِلْعِبَادَةِ İbadete layık olmadığına hükmeder (Nasıl?) بِلاَ تَوَقُّفٍ Hiç beklemeden وَالْمُقَدِّمَاتُ الَّتِى اُورِدَتْ Getirilen mukaddimeler (Nerede?) فِى بَيَانِ هٰذَا الْمَعْنَى Bu mananın beyanında فَهِىَ مِنْ قَبِيلِ التَّنْبِيهَاتِ عَلَى الْبَدِيهِيَّاتِ Onlar bedihiyata yapılan tenbihler kabilindendir لاَ مَجَالَ İmkan yoktur (Neye?) لاِيرَادِ النَّقْضِ وَالْمُنَاقَضَةِ وَالْمُعَارَضَةِ Nakz, men ve muazara getirmeye (Neye?) عَلَى هٰذِهِ الْمُقَدِّمَاتِ Bu mukaddimelere وَلاَ بُدَّ مِنْ نُورِ الْاِيمَانِ İman nurundan ayrılık yoktur حَتَّى تُدْرَكَ هٰذِهِ الْمُقَدِّمَاتُ Ki bu mukaddimeler anlaşılabilsin (Ne ile?) بِالْفِرَاسَةِ Feraset ile وَكَثِيرٌ مِنَ الْبَدِيهِيَّاتِ Bir çok bedehiyyat (Nedir?) بَقِىَ مَخْفِيًّا Gizli kalmıştır (Kime?) عَلَى الْقَاصِرِينَ وَالْاَغْبِيَاءِ Akılsız ve zekasız kişilere وَكَذٰلِكَ الَّذِينَ مُبْتَلَوْنَ Tutulanlar da aynı şekilde (Neye tutulanlar?) بِمَرَضِ الظَّاهِرِ Zahir hastalığına وَعِلَّةِ الْبَاطِنِ Ve bâtın mikrobuna صَارَتِ الْبَدِيهِيَّاتُ الْجَلِيَّةُ وَالْخَفِيَّةُ Açık ve kapalı bedihi bilgiler olmuştur (Ne?) مَخْفِيَّةً عَلَيْهِمْ Onlara gizli (فَاِنْ قِيلَ) Şayet denirse ki: قَدْ وَقَعَ Vaki olmuştur (Nerede?) فِى عِبَارَةِ مَشَائِخِ الطَّرِيقَةِ Tarikat meşayıhının ibarelerinde قَدَّسَ اللّٰهُ اَسْرَارَهُمْ Allah onların sırlarını mukaddes eylesin اَنَّ كُلَّمَا هُوَ مَقْصُودُكَ Her ne şey ki o senin maksadın فَهُوَ مَعْبُودُكَ O senin mabudundur فَمَا مَعْنَى هٰذِهِ الْعِبَارَةِ Bu ibarenin manası nedir? وَمَا الْمَحْمِلُ لَهَا Bu sözün yorulacağı mahal nedir? (Neden?) مِنَ الصِّدْقِ Doğruluktan (اُجِيبُ) Şöyle cevap veririm: اَنَّ مَقْصُودَ الشَّخْصِ Kişinin maksadı (Nedir?) هُوَ الْمُتَوَجَّهُ اِلَيْهِ Kendisine yöneldiği şeydir (Kimin?) لِذٰلِكَ الشَّخْصِ O kişinin فَمَا دَامَ ذٰلِكَ الشَّخْصُ حَيًّا O şahıs sağ olduğu müddetçe لاَ يَفْتُرُ وَلاَ يَتَقَاعَدُ Geri durmaz ve gevşemez (Neden?) عَنْ تَحْصِيلِ ذٰلِكَ الْمَقْصُودِ O maksadı elde etmekten وَكُلُّ ذُلٍّ وَانْكِسَارٍ Her itaat ve boğun bükme ki, يُصِيبُهُ فِى تَحْصِيلِهِ Onu elde etme uğrunda ona isabet eder يَتَحَمَّلُهُ Onlara tahammül eder وَيَهُونُ عَلَيْهِ ذٰلِكَ Ve bunlar ona hafif gelir وَلاَ يَتْرُكُهُ بِهِ Onlar sebebiyle maksadını terk etmez وَهٰذَا الْمَعْنَى İşte bu mana (Nedir?) هُوَ مُؤَدَّى الْعِبَادَةِ İbadetin ifade ettiği manadır (Niçin?)

لِكَوْنِهِ كَمَالَ الذُّلِّ وَالْاِنْكِسَارِ (Bu tür bir davranış) tam anlamıyla itaat etmek ve boyun eğmek olduğu için فَمَقْصُودِيَّةُ الشَّيْئِ Dolayısıyla bir şeyin maksat olması *(Nedir?)* مُسْتَلْزِمَةٌ لِمَعْبُودِيَّتِهِ Onun mabut olmasını gerektirir فَنَفْىُ مَعْبُودِيَّةِ غَيْرِ الْحَقِّ سُبْحَانَهُ Öyleyse Allah'tan başkasının mabut olmasını inkar etmek *(Nedir?)* اِنَّمَا يَتَحَقَّقُ Sadece gerçekleşir *(Ne zaman?)* اِذَا لَمْ يَبْقَ مَقْصُودٌ غَيْرُ الْحَقِّ تَعَالَى Allah'ın dışında maksat kalmadığı zaman وَلَمْ يَكُنْ مُرَادٌ سِوَاهُ Ve onun dışında murad olmadığı zaman وَالْمُنَاسِبُ لِحَالِ السَّالِكِ Salikin haline uygun olan *(Nerede?)* فِى تَحْصِيلِ هَذِهِ الدَّوْلَةِ Bu devleti elde etmede *(Nedir?)* اَنْ يُلاَحِظَ Göz önünde bulundurmasıdır *(Neyi?)* مَعْنَى الْكَلِمَةِ الطَّيِّبَةِ لاَ اِلَهَ اِلاَّ اللهُ La ilahe illallah kelime-i tayyibesinin manasını *(Ne ile?)* بِعُنْوَانِ لاَ مَقْصُودَ اِلاَّ اللهُ La maksud illallah unvanıyla وَيَنْبَغِى اَنْ يُكَرِّرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ Ve bu kelimeyi tekrarlamak lazımdır *(Ne zamana kadar?)* اِلَى اَنْ لاَ يَبْقَى Kalmayıncaya kadar *(Neden?)* مِنْ مَقْصُودِيَّةِ الْغَيْرِ Bir başkasının maksut olmasından *(Ne?)* اِسْمٌ وَلاَ رَسْمٌ Ne bir isim ne de bir resim وَلاَ يَكُونَ مُرَادُ غَيْرِهِ تَعَالَى Ve Allah'tan başkasının muradı olmayıncaya kadar *(Niye böyle yapmalıdır?)* لِيَكُونَ صَادِقًا Sadık olsun diye *(Nerede?)* فِى نَفْىِ مَعْبُودِيَّةِ الْغَيْرِ Başkasının mabut olmasını inkar etmede وَمُحِقًّا فِى رَفْعِ الْآلِهَةِ الْمُتَكَثِّرَةِ Ve bir çok ilahları kaldırmada haklı olsun diye وَنَفْىُ الْآلِهَةِ الْمُتَكَثِّرَةِ Bir çok ilahı nefyetmek *(Nasıl?)* بِهَذَا الْمِنْوَالِ Bu şekilde وَالتَّوَصُّلُ Ve ulaşmak *(Neden?)* مِنْ نَفْىِ الْمَقْصُودِيَّةِ Maksut olduğunu inkar etmekten *(Nereye ulaşmak?)* اِلَى نَفْىِ الْمَعْبُودِيَّةِ Mabut olduğunu inkara (ulaşmak) *(Nasıl?)* بِالْمَقَالِ Söz ile عَلَى مَا سَبَقَ بَيَانُهُ açıklaması geçtiği üzere *(Nedir?)* مِنْ شَرْطِ كَمَالِ الْاِيمَانِ İmanın kemalinin şartındandır *(Kime göre?)* عِنْدَ اَهْلِ الْحَالِ Ehl-i Hal'e göre اَلْمَرْبُوطِ بِالْوَلاَيَةِ O iman ki velayete bağlıdır اَلْمَنُوطَةِ بِنَفْىِ آلِهَةِ الْاَهْوَاءِ النَّفْسَانِيَّةِ O velayet de nefsî arzuların ilahlarını inkarına bağlıdır وَمَا لَمْ تَكُنِ النَّفْسُ مُطْمَئِنَّةً Nefis mutmain olmadığı müddetçe لاَ يَتَوَقَّعُ هَذَا الْمَعْنَى Bu mana gerçekleşmez وَاطْمِئْنَانُ النَّفْسِ Nefsin mutmain olması da *(Nedir?)* اِنَّمَا يُتَصَوَّرُ Sadece düşünülebilir *(Ne zaman?)* بَعْدَ كَمَالِ الْفَنَاءِ وَالْبَقَاءِ Fena ve bekanın kemalinden sonra (وَتَوْجِيهُهَا) Bunun açıklaması *(Nerede?)* فِى ظَاهِرِ الشَّرِيعَةِ الْغَرَّاءِ Şeriat-ı Garrâ'nın zahirinde اَلَّذِى هُوَ مُنْبِئٌ Ki o haber verir *(Neden?)* عَنِ الْيُسْرِ وَالسُّهُولَةِ Kolaylık ve basitlikten وَمُشْعِرٌ Ve bildirir *(Neyi?)* بِرَفْعِ الْحَرَجِ عَنِ الْعِبَادِ Kullardan zorluğun kaldırıldığını الَّذِينَ خُلِقُوا عَلَى

هُوَ اَنَّ مَنْ اَخْرَجَ رَأْسَهُ Kim ki الضَّعْف Ki onlar zafiyet üzere yaratılmışlardır *(Nedir o tevcih?)* مِنْ رِبْقَة başını çıkartırsa عِيَاذًا بِالله سُبْحَانَهُ Ki, bundan Allah'a sığınırız *(Neden çıkartırsa?)* الشَّرِيعَة Şeriat boyunduruğundan *(Ne hususunda)* فِى تَحْصِيلِ مَقْصُودِه Maksudunu elde etme hususunda وَتَجَاوَزَ الْحُدُودَ الشَّرْعِيَّة Ve şer-i sınırları aşarsa *(Nerede?)* فِى حُصُولِه Onu elde etmede فَانْ لَمْ يَكُونُ ذَلِكَ الْمَقْصُودُ مَعْبُودَهُ وَالَهَهُ Bu maksut onun mabudu ve ilahı olur وَلَمْ يَرْتَكِبْ فِى تَحْصِيلِه وَحُصُولِه يَكُنْ ذَلِكَ الْمَقْصُودُ كَذَلِكَ Bu maksut bu şekilde olmazsa Onu elde etmekte ve oluşmasında işlemezse *(Neyi?)* الْمُنْكَرَاتِ الشَّرْعِيَّةَ Şer-i yasakları لاَ وَكَأَنَّ ذَلِكَ يَكُونُ ذَلِكَ الْمَقْصُودُ Bu maksut olmaz *(Ne?)* مَمْنُوعًا شَرْعِيًّا Şer-i bir yasak وَالشَّيْئَ الْمَقْصُودَ Sanki bu maksut *(Nedir?)* لَيْسَ مِنْ مَقَاصِدِه Onun maksatlarından değildir بَلْ مَقْصُودُهُ فِى الْمَطْلُوبَ Ve istenilen şey لَيْسَ مِنْ مَطَالِبِه Onun isteklerinden değildir وَمَطْلُوبُهُ الْحَقِيقَة Bilakis onun hakikatte maksudu هُوَ الْحَقُّ سُبْحَانَهُ Hak Subhânehu'dur وَلَمْ يَحْدُثْ لِذَلِكَ Ve isteği de اَمْرُهُ تَعَالَى وَنَهْيُهُ الشَّرْعِيَّان Allah'ın şer-i emir ve yasaklarıdır سِوَى مَيْلِه الطَّبِيعِىِّ اِلَيْه الشَّيْئ Bu şey için ortaya çıkmamıştır *(Ne?)* مَقْصُودِيَّةٌ Bir maksutluk Ona olan tabi meyli dışında وَهُوَ أَيْضًا مَغْلُوبُ الاَحْكَامِ الشَّرْعِيَّة O da zaten şer-i hükümlerin galebesindedir وَحَسْمُ مَادَّةِ مَقْصُودِيَّةِ الْغَيْر Gayrın maksudiyet maddesini kesmek *(Nedir?)* الَّتِى تَدُلُّ عَلَى مَطْلُوبٌ فِى حَقِيقَةِ الشَّرِيعَة Şeriatın hakikatinde matluptur كَمَالِ الاِيمَان Ki, o hakikat imanın kemaline ulaştırır فَانَّهُ لَوْ جُوِّزَ Zira caiz görülse *(Ne?)* مَقْصُودِيَّةُ غَيْرِ الْحَقِّ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى Yüce ve Subhân Allah'dan başkasının maksut olması بِامْدَادِ اسْتِيلاَءِ الْهَوَى رُبَّمَا تَكُونُ تِلْكَ الْمَقْصُودِيَّةُ Çoğu kere bu maksutluk olur *(Nasıl?)* Hevanın istilası imdadıyla وَاِعَانَةِ غَلَبَةِ الْهَوَس Ve hevesin galebe çalması yardımıyla *(Bu maksutluk ne olur?)* مُعَارِضَةً لِمَقْصُودِيَّةِ الْحَقِّ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى Yüce ve Subhân Allah'ın maksut olmasına muarız olur بَلْ كَثِيرًامَّا يُخْتَارُ Bilakis çoğu kere tercih edilir *(Ne?)* حُصُولُهَا Onun oluşması *(Neye tercih edilir?)* عَلَى حُصُولِ مَرَاضِى الْحَقِّ جَلَّ وَعَلاَ Allah'ın razı olduğu şeylerin oluşmasına فَيُؤَدِّى اِلَى الْخَسَارَةِ الاَبَدِيَّة Bu da ebedi hüsrana sevk eder فَنَفْىُ مَقْصُودِيَّة الْغَيْر Böylece gayrın maksudiyetini nefyetmek كَانَ ضَرُورِيًّا Zaruri olmuştur *(Nerede?)* فِى كَمَالِ الاِيمَان İmanın kemalinde مُطْلَقًا Mutlak olarak حَتَّى يَكُونَ مَأْمُونًا وَمَحْفُوظًا Ta ki emin ve korunmuş olsun *(Neden?)* مِنَ الزَّوَال Yok olmasından وَالرُّجُوعِ عَنْهُ Ve ondan

صَاحِبَ اِرَادَةٍ وَاخْتِيَارٍ (Ne?) نَعَمْ قَدْ يُجْعَلُ بَعْضُ الْاَوْلِيَاءِ dönmekten Evet bazı veliler kılınır (Ne?) صَاحِبَ اِرَادَةٍ وَاخْتِيَارٍ İrade ve ihtiyar sahibi (Ne zaman?) بَعْدَ نَفْيِ الْاِرَادَةِ وَرَفْعِ الْاِخْتِيَارِ İrade ve ihtiyarı nefyettikten sonra وَيُعْطَى لَهُ الْاِخْتِيَارُ وَالْاِرَادَةُ الْكُلِّيَّانِ Ve ona külli irade ve ihtiyar verilir (Ne zaman?) بَعْدَ سَلْبِ الْاِخْتِيَارِ وَالْاِرَادَةِ الْجُزْئِيَّيْنِ عَنْهُ Cüzi irade ve ihtiyar ondan alındıktan sonra وَسَيَجِيءُ تَحْقِيقُ هٰذَا الْمَعْنَى Bu konunun açıklaması gelecek (Nerede?) فِي مَكْتُوبٍ آخَرَ Bir başka mektupta اِنْ شَاءَ اللّٰهُ تَعَالَى Şayet yüce Allah dilerse رَبَّنَا Ey Rabbimiz! أَتْمِمْ لَنَا Bizim için tamamla (Neyi?) نُورَنَا Nurumuzu وَاغْفِرْ لَنَا Ve bizi bağışla إِنَّكَ Çünkü sen عَلَى كُلِّ شَيْءٍ Her şeye قَدِيرٌ Gücü yetensin وَالسَّلَامُ Selam olsun (Kime?) عَلَى مَنِ اتَّبَعَ الْهُدَى Hidayete tabi olana وَالْتَزَمَ مُتَابَعَةَ الْمُصْطَفَى Ve Mustafa'ya ittibaya yapışana عَلَيْهِ وَعَلَى جَمِيعِ الْاَنْبِيَاءِ Ona ve tüm peygamberlere olsun (Ne?) اَتَمُّ الصَّلَوَاتِ En tam dualar وَاَكْمَلُ التَّسْلِيمَاتِ Ev en mükemmel selamlar...